



الأحد 5 رمضان 1447 هـ - 22 فبراير 2026

## أخبار النافذة

[استمرار التنكيل بـ "وزير الغلاية" .. زوجة باسم عودة: ممنوعون من زيارته منذ 9 سنوات تكلف "العلاج الطبيعي" بشعل الغضب: 1366 فقط من دفعة 2023... والنقابة تتحرك قانونيًا إنسحاب الدعم السريع وخروج الإمارات... شروط البرهان لوقف إطلاق النار بالسودان. منظمات حقوقية وسياسية تدعو لإسقاط قرار زيادة ساعات العمل في بورسعيد 10 مصابين في تصادم ميكروباص وملاكي بالطريق الصحراوي في البحيرة "السيسي" بلاعب "صندوق النقد" قبل اجتماع "25 فبراير" برفع أسعار العملات الأجنبية أمام الجنيه!! بالفيديو | حريق بدمباط يقتل شخصا ويدمر 5 منازل شاهد | الأهل يبدأ ليلتي رمضان بفوز صعب على الحونة في الدوري](#)

□

Submit

Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
  - [اخبار مصر](#)
  - [اخبار عالمية](#)
  - [اخبار عربية](#)
  - [اخبار فلسطين](#)
  - [اخبار المحافظات](#)
  - [منوعات](#)
  - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحرية](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
  - [دعوة](#)
  - [التنمية البشرية](#)
  - [الأسرة](#)
  - [مديا](#)

[الرئيسية](#) « [الأخبار](#) » [اخبار فلسطين](#)

**الجيروزاليم بوست || لماذا سيُحسَم مستقبل غزة في المساجد؟**





الأحد 22 فبراير 2026 01:40 م

يرى الكاتب شيمون ريفائيلي في مقال نشرته صحيفة الجيروزاليم بوست أن الجدل الدائر حول مستقبل غزة يتجاوز مسألة إعادة الإعمار أو الترتيبات الأمنية، ليصل إلى ساحة أكثر عمقًا وتأثيرًا، هي ساحة الوعي الديني والتربوي.

### المساجد بوصفها ساحة صراع على الوعي

يفتح الكاتب مقاله بالإشارة إلى افتتاح ثلاثة مساجد جديدة شمالي غزة قبيل شهر رمضان، بتمويل مؤسسة دينية تركية، مع رفع الأعلام التركية على واجهاتها، معتبرًا أن الأمر لا يقتصر على إعادة بناء عمرانية بريئة، بل يعكس إعلاناتًا أيديولوجيًا ورسالة سياسية واضحة.

يؤكد الكاتب أن إسرائيل عارضت لسنوات أي وجود عسكري قطري أو تركي في قطاع غزة، غير أن أنقرة والدوحة، بحسب رأيه، مارستا نفوذًا واسعًا من دون دبابات أو جنود، عبر الغذاء والمأوى والبنية التحتية والمساجد. ويشدد على أن التأثير الحقيقي لا يبدأ في ساحات القتال، بل في تشكيل العقول، وأن المساجد والمدارس تشكل الأدوات الأساسية لذلك.

### خطأ المجتمع الدولي وتركيز ناقص

ينتقد المقال ما يعتبره خطأً مزمنًا للمجتمع الدولي، يتمثل في حصر الاهتمام بالبعد الأمني أو الاقتصادي فقط: جولة تهدئة، ترتيب جديد، تدفق أموال، ثم العودة إلى النقطة ذاتها. ويرى الكاتب أن أي تغيير حقيقي لن يتحقق من دون "نزع جذري للتطرف" وتحول عميق في منظومة القيم والرسائل السائدة.

يذهب الكاتب إلى أن بناء واقع مستقر يصبح مستحيلًا عندما يتعلم الطفل في غزة تمجيد المسلحين بوصفهم "أبطالًا"، ويتلقى خطابًا تمجد الشهادة والحرب، ويصف هذه العملية بأنها صناعة تحريض ممنهجة تُنتج جيلًا بعد جيل من العنف. ومن هذا المنطلق، يعتبر أن "اليوم التالي" في غزة لا يمكن أن يقتصر على إعادة الإعمار، بل يجب أن يقترن بتحول فكري وتربوي شامل.

### التعليم والخطاب الديني بين الرقابة والنموذج البديل

يدعو الكاتب إلى خطة دولية جادة تشمل رقابة صارمة على المناهج التعليمية وخطب المساجد، وتعيين أئمة يصفهم بالمعتدلين، وتطبيق إجراءات واضحة ضد التحريض. ويشير إلى أن مثل هذه الرقابة موجودة في دول عربية عدة، انطلاقًا من إدراك حكوماتها لثقل الخطاب الديني في الاستقرار الداخلي.

يقدم مثال دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث يشير إلى مجمع "بيت العائلة الإبراهيمية" في أبوظبي، الذي يضم مسجدًا وكنيسة وكنيسة في موقع واحد، بوصفه رمزًا لسياسة رسمية قائمة على التسامح الديني والتعايش. ويروي الكاتب أن الرئيس الإماراتي الراحل خليفة بن زايد آل نهيان شدد، عند عرض المخطط الأولي للمجمع، على ضرورة تمثيل الديانة اليهودية إلى جانب الإسلام والمسيحية، باعتبار ذلك تعبيرًا عن

تجاوز الخلافات السياسية من أجل العيش المشترك.

ويربط الكاتب بين الرمزية والسياسة العملية، مشيرًا إلى وجود إشراف حكومي على خطب الجمعة في الإمارات، من حيث النصوص المعتمدة والتعيينات والتدريب، بما يضمن رسائل تدعو إلى التعايش.

## تركيا وعزة: نفوذ أيديولوجي لا حياد فيه

في المقابل، ينتقد الكاتب السياسة التركية في عهد رجب طيب أردوغان، معتبرًا أنها تتبنى خطأ أيديولوجيًا معاديًا لإسرائيل، وتسهم في تغذية وعي إسلامي تعبوي. ويرى أن النظام التعليمي في تركيا لم يعد محايدًا أو تربويًا فحسب، بل بات مشروعًا استراتيجيًا، شهد خلال السنوات الأخيرة إدخال مفاهيم المقاومة، أو ما أسماه "الجهاد القتالي"، إلى المناهج، وتصوير الشهادة في المعارك بوصفها قيمة عليا، وتقديم الصراع والقتال كجزء أساسي من الهوية الدينية والوطنية.

ويؤكد الكاتب أن الإسلام، في هذا الخطاب، لم يعد يُعرض كدين فحسب، بل كمشروع سياسي، مع تصوير الغرب وإسرائيل كقوى استعمارية، وتقديم فهم متساهل تجاه جماعات متطرفة، واستخدام لغة شيطنة للصهيونية، ووصف المسيحيين واليهود بغير "أهل الكتاب".

## مستقبل غزة بين الإعمار والوعي

يخلص المقال إلى أن المساجد التي ترفع العلم التركي في غزة ليست محايدة، بل تعكس محاولة لإعادة تشكيل الفضاء الديني والسياسي بروح أنقرة، وأن مستقبل القطاع لا يمكن أن يُترك بيد أطراف تمنح شرعية سياسية لحماس وتؤطر الصراع باعتباره مواجهة دينية شاملة.

يعترف الكاتب بأن خطط "نزع التطرف" - أو بمعنى أصح "نزع الدين" - لا تعطي نتائج فورية، وأن ثمارها تظهر مع الجيل التالي، لكنه يحذر من تكرار ما يصفه بإضاعة جيل كامل منذ اتفاق أوسلو، حين افترضت الأطراف المختلفة أن الحوافز الاقتصادية تكفي لتغيير الواقع. ويؤكد أن أي إعادة إعمار مادية من دون تغيير في الخطاب الديني والتعليمي ستبقى "بناءً على الرمال".

وينهي الكاتب مقاله بالتشديد على أن معركة الغد في غزة لن تُحسم عند الحدود والمعابر فقط، بل في سؤال جوهرية: من يكتب خطبة الجمعة، ومن يشكل وعي الجيل القادم.

<https://www.jpost.com/opinion/article-887239>

## تقارير



[شاهد | هروب جماعي من مركز علاج إدمان بالهرم بفضح إمبراطورية المصحات غير المرخصة](#)  
الاثنين 29 ديسمبر 2025 01:00 م

## تقارير



[تشريد جماعي وتهديدات أمنية.. تسريح عشرات العمال من شركة «زد غير الحار» بمصر الجديدة](#)  
الخميس 18 ديسمبر 2025 07:00 م

عدا عينا سنية مزأ طاسو قزغي ف اياحضللا عافترا ويليئارسلا ف صقلا رارمتسا

[استمرار القصف الإسرائيلي وارتفاع الضحايا في غزة وسط أزمة إنسانية حادة](#)

سحقلا، ع قاولا رملأ ض رفا لي عامج ص قرو س وقط، ي صقلا ن ومحتقبة نياهاص

[صهانة يقتحمون الأقصى بطقوس ورقص جماعي لفرض الأمر الواقع بالقدس](#)

ن يتلودلا ل > ضوقة يلعوم ض قوط > .. «ةلود ك لاما» ةفضلا ي ضارأ ل يئارسلا لي جسة رارقلا ض فرو ةيلودو ةبيرع تاناذا

[إدانات عربية ودولية ورفض لقرار تسجيل إسرائيل أراضي الضفة «أملاك دولة».. خطوة ضم فعلي تقوّض حل الدولتين](#)

دملاأ ةليوط ةثراكن مةيلود تارينحتو ةياحضللا ةياعرلا رايها نوه جلوب قزغي ف فارطلاأ ي روتبم ن م فلاأ

[آلاف من متوري الأطراف في غزة يواجهون انهيار الرعاية الصحية وتحذيرات دولية من كارثة طويلة الأمد](#)

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التمنية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [مديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- [f](#)
- [t](#)
- [a](#)
- [v](#)
- [i](#)
- [r](#)

إشترك

أدخل بريدك الإلكتروني